

571 شرح فتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية (المجلد الخامس -

الفتوى الحموية 01 (الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الفتوى الحموية في المجلد الخامس صفحة اثنين واربعين. وروى الاثر في سنتي وابو عبدالله بن وابو عبدالله بن بطة في - [00:00:00](#)

في الابانة وابو عمر الظلمنكي وغيرهم باسناد صحيح عن عبدالعزيز بن عبدالله بن ابي سلمة المادشون وهو احد ائمة المدينة الثلاثة الذين هم ما لك بن انس وابن الماجشون وابن ابي ذئب وقد سئل عما جحدت به الجهمية. اما بعد فقد - [00:00:20](#) فهمت ما سألت ما سألت فيما تتابعت الجهمية ومن خلفها في صفة الرب العظيم. الذي فاقت عظمتة الوصف والتدبر. وكانت وكلت وكلت اللسن عن تفسير صفته. وانحصرت العقول دون معرفة قدرته. وردت - [00:00:40](#)

العقول فلم تجد مساغا فرجعت خاسئة وهي حسير. وهي حسيرة وانما امرؤ بالنظر والتفكر فيما خلق بالتقدير وانما يقال كيف لمن لم يكن مرة ثم كان. فاما الذين لا يحولوا فاما الذين فاما الذي لا - [00:01:00](#) قولوا ولا يزول ولم يزل وليس له مثل فانه لا يعلم كيف هو الا هو. وكيف يعرف قدر من لم يبدأ ومن لا يموت ولا يبلى وكيف يكون لصفة شيء منه حد او منتهى يعرفه عارف او يحد قدره واصف على - [00:01:20](#)

انه الحق المبين لا حق احق منه ولا شيء ابين منه. الدليل على عجز العقول من عن تحقيق صفته عن تحقيق صفة عجزها عن تحقيق نعم عجزها عن تحقيق صفة اصغر اصغر خلقه لا تكاد تراه صغرا يحول - [00:01:40](#) ويزول ولا يرى له سمع ولا بصر. يحول. نعم كله ماشي. يحول. ايه يحول يحول ويمكن يحول حتى المعنى يحول اشمل من يحول. لانه ما دام قال يحول فليقابل يحول اه اللي - [00:02:00](#)

هو لا يقال عن في تعظيم الله عز وجل لا يحول ولا يزول لا يتحول من حال الى حال ولا يشمل الفناء. سبحانه وعلي حال عشان بس نربط هذا الكلام في كلام جيد وبيستمر في هذا التأصيل العظيم - [00:02:21](#) وهذا الكلام كما عرفتم هو لتفنيد الشبهات الجهمية ومن شارك سبيلها. اصلا تقوم على النزعة الفلسفية التي سبق الكلام عنها مرات. لكن استصحابها عندما يأتي لها اهل المناسبة مهم جدا - [00:02:41](#)

الجهمية هو امتداد الفلاسفة بل هم حقيقة وهم الجهمية الكبار لكن مشموا جميع بالنسبة لرجل. وهو الجهم بن صفوان والا فهم مبدأهم ومنهاجهم منهاج الفلاسفة لا يختلفون بشيء الا في بعض - [00:02:59](#)

والتفصيلات كعادة المتخرصين في كل امر غيبي يتفقون في الاصول والاجمال ويختلفون على التفاصيل فالجهمية ينكرون صفات الله عز وجل ويرون وجود الله عز وجل وجودا سوريا ذهنيا لا حقيقة له - [00:03:20](#) وهو ما سبق وصفه بالتجريد. تجريد الله من وجود الحقيقي ومن هنا اختلفوا في مسألة وجود الله واتفقوا على آآ يعني هل هو روح تحرك الكون وهو عقل او هو - [00:03:40](#)

قوة الى اخره يتخبطون وهذا معنى قوله عز وجل قتل الخراسون الذين هم في غمرة ساهون وهم يتخبطون في آآ يعني تخربات لكنهم يتفقون على تجريد بل نفي صفات الله عز وجل واسمائه. ونفي حقيقة وجوده - [00:03:55](#)

فهم لا يرون لله وجودا ذاتيا حقيقيا. ومن هنا انه ما دام وجوده ذهني او عقلي او روحي فهو لا يقبل الاسماء والصفات بزعمهم والا الحقيقة حتى على يعني البديهية العقلية - [00:04:17](#)

البديهية العقلية اذا اقروا بوجود لله سواء اثبتوا الذات والاسمى والصفات او او نفوها فان الاقرار بالوجود يستلزم الصفات للضرورة اذا قالوا ان الله موجود لكن اي نعم. فمجرد الوجوب مجرد الاقرار بالوجود يثبت الله - [00:04:34](#)

صفة الوجود واسم الموجود فلماذا اذا قطعوا بقية الصفات نعم. وهم قالوا واجب الوجود. هذا وصف لله مع انه هذا وصف فلسفي ما ما يعني يستقيم مع الفطرة السليمة لكن سموه واجب لازم الوجود - [00:05:01](#)

آآ من هنا آآ هذا التناقض لكن يهمننا انه هذا الكلام الذي ورد وسيرد هو في الرد على النزعة الفلسفية عند ومن سلك سبيلهم من المتكلمين الذين اما انكروا لله الاسماء والصفات - [00:05:20](#)

وهم الجهة من ولاية ولاية الجهمية اللي هم فلاسفة او انكروا الصفات واثبتوا الاسماء على نحو فلسفي ايضا كما هو عند المعتزلة او الذين اثبتوا لله بعض ونفوا بعضها او اول بعضها كل من رد عليهم واحد - [00:05:38](#)

وهو ما سبتكلم عنه وبدأنا فيه قبل قليل. نعم. هل نقول انه هالمثل يرد على يناظر اهل البدعة الموضوع هذا جديد يا ابو ابراهيم كأنه موضوع الساعة هو هذا قد تقدر اي الرد على اهل الاهواء او البدع - [00:05:52](#)

والافتراق آآ الرد عليهم ينبغي ان تحقق فيه القاعدة الكبرى وهو التأكد من تحقق المصلحة وعدم وجود مفسد عظمى ثم تأتي شروط اخرى الجدارة والاهلية والعمق والمقدرة العقلية زيادة على المقدرة الشرعية لانه كثير من طلاب العلم قديما وحديثا الذين ما مرسوا الحوار اه - [00:06:14](#)

اه لا يجيدونه وان كانوا تجدهم عندما ينشئون كلاما في قضايا الدين والفقه في الدين يعجبونك ويكون لهم اسهام طيب. لكن الحوار قدرات اخرى اضافية يحتاج الى ممارسة يحتاج الى اعداد. وهذه يعني ضعيفة جدا في طلاب العلم اليوم - [00:06:41](#)

وهذا هو سر آآ يعني يعني اعتذار السلف عن عن كثير من الحوارات لانهم يرون ان الشبهات اه الشبهات التي يثيرها اهل الاهواء تقع في قلوب السامعين ولا تخرج لان السامعين حتى وان كان الرد من اهل السنة قوي - [00:06:59](#)

فاكثر السامعين لا يستوعبون الحجة القوية. ما يستوعبونها وان كانت قوية فلذلك انا ارى انه الانهماك في الحوارات بالطريقة التي تجري الان ولا تتوفر فيها فعلا صفة الحوار الاولى التورع عنها والكف. ولو لي من الامر شيء لمنعت كثير ممن حاوروا اهل الاهواء

والبدع من الحوار - [00:07:23](#)

مع احترامي لهم ليس هذا تقليل من شأنهم. نعم صدق ذريعة والفت نعم. تحتاج الى ركنين وشرط اشرت اليهم يا شيخ في قضية الجانب العلمي وهذه قد تكون موجودة عند كثير من المشايخ وطلاب العلم لكن يفتقدون الى الجانب الفن المهاري في الحوار -

[00:07:49](#)

اللي هو يعني افحام الخصم ووضع الحجج يعني العراقي الامام كلها داخلة ضمن فن الحوار هذا ما يجيده الا قليل من مشايخ وطلاب العلم قد ما ينفعه العلمية هذي واخلاقية الحوار ايضا. اخلاقية الحوار. ان الحوار هذا ما - [00:08:09](#)

نعم. لا بد يضره احيانا اكثر مما ينفع. ثم انه يعني نصر الحق ليس موقوف على الحوار بعض الناس يظن اذا ما حاورنا كانه الحق عليه خطر ابد الحق علينا الخطر علينا نحن - [00:08:30](#)

الحق ثابت وسيبقى ثابت والله عز وجل تكفل بحفظ دينه الى قيام الساعة. وبقاء طائفة على حق لا يضرهم طائفة من الحق ان يضره من خذله ان تقوم الساعة هذه هذه ثوابت. فاذا استشعرناها يجب انه لن يستفزنا الخصوم - [00:08:45](#)

اه فعلى اي حال هذه مسألة لعله تأتي لها مناسبة اه يعني انسب من هذه. نتكلم عنها لا سيما انه اه اصبحت الان بل والعصر وتسببت في احراج السنة والجماعة واحراج اهل الحق وهذي من الابتلاء اللي يجب ان يتجاوزوه بشيء من الحكمة والرفق. نعم. شيخ العبارة -

[00:09:04](#)

الاخيرة فيها ما ادري وش اللي السطر الاخير هذا يعني يعني فيها شوي ركافة العبارة يعني السطر الاخير صفة اصغر خلقي لا تكاد

تراه صفرا يحول ويزول. ولا يرى له سمع ولا بصر - 00:09:24

ولا يرى له سمع وبصر. مثل اصغر الخلق كالذبابة والنملة الصغيرة يعني هذا احد قدرات الناس قديما قبل تأتي يعني الكشف العلمية التي الان كبرت الصور ودرست اه يعني اه مخلوقات دراسة تفصيلية ربما يكون تجدد علم. ومع ذلك كثير من الحيوانات والحشرات العلماء المختصون - 00:09:42

لا يدركون كيف تسمع ولا كيف تبصر يجدون قد يجدون جوارح السمع والبصر فيها. لكن هنيئا عن طريق اشعة. هل عن طريق

احساس باطني؟ هل هي مجرد غريزة؟ اه بعضها حقد وبعضها لا تزال محل نظر. نعم - 00:10:11

ايه يعني الحد بالمعنى المعهود في عالم الشهادة الحد بالنسبة لمخلوق بصورة الخالق عز وجل كلها لانه قارنها بمنتهى المترادفات

وهذه من المترادفات هذا الذي يظهر لي من السياق لا هذه من الالفاظ المجملة. ايه. هذه هي حسب السياق - 00:10:33

جاءت في سياق يدل على معنى صحيح فلا حرج فيها اذا جات في سياق يدل على تأويل او او هروب من الاثبات او او نحو ذلك لا

ترد. نعم. لما يتقلب به ويحتال من عقله اعزل بك. واخفى عليك مما ظهر من سمعه وبصره. فتبارك الله - 00:11:04

هو احسن الخالقين وخالقهم وسيد السادة وربهم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. اعرف رحمك الله غناك عن اعرف رحمك الله

غناك عن تكلف صفة ما لم يصف الرب من نفسه بعجزك عن معرفة قدر ما وصف ما وصف منه - 00:11:25

اذا لم تعرف قدر ما وصف فما تكلفك على او فما تكلفك علم ما لم يصف او يوصف. هل تستدل بذلك على شيء من طاعته او تزجر به

عن شيء من معصيته. فاما الذي جحد ما وصف الرب من نفسه تعمقا وتكلفا فقد استهوته الشياطين في الارض - 00:11:45

فصار يستدل بزعمه على جحد ما وصف الرب وسمى من نفسه بان قال لابد ان كان له كذا من ان يكون له كذا. فعمى عن البين

بالخفي او فعما عن البين بالخفي. فجحد ما سمي الرب من نفسه لصمت الرب عما لم يسمي منها. فلم يزل يملك - 00:12:06

اله الشيطان حتى جحد قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. فقال لا يراه احد يوم القيامة. فجحد والله افضل كرامة

الله التي اكرم بها اوليائه يوم القيامة من النظر الى وجهه ونظرتهم ونظرتهم ونظرتهم اياهم. في مقعد - 00:12:26

بصدق عند مليك مقتدر. قد قضي انهم لا يموتون. فهم بالنظر اليه ينظرون. الى ان قال وانما جحد رؤية الله يوم القيامة وانما

جحد رؤية الله يوم القيامة اقامة للحجة الضالة المضلة. لانه قد عرف انه اذا تجلى لهم يوم القيامة رأوا - 00:12:46

منه ما كانوا به قبل ذلك مؤمنين. وكان له جاحدا وقال المسلمون يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ فقال الرسول صلى الله عليه

واله وسلم هل تضارون في رؤية الشمس ليس دون - 00:13:10

سحاب؟ قالوا لا. قال قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب؟ قالوا لا. قال فانكم ترون ربكم يومئذ كذلك. وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمتلئوا النار حتى يضع الجبار فيها قدمه. فتقول قط قط - 00:13:26

وينزوي بعضها الى بعض. وقال لثابت ابن قيس لقد ضحك الله مما فعلت بضيفك البارحة. وقال فيما بلغنا ان الله وتعالى ليضحك من

ازلكم وقنوطكم وسرعة اجابتكم. فقال له رجل من العرب ان ربنا ليضحك. قال نعم. قال - 00:13:46

لا نعدم من رب يضحك خيرا. الى اشباه بهذا مما لا نحصيه. وقال تعالى وهو السميع البصير. واصبر لحكم ربك فانك وقال تعالى

ولتصنع على عيني. وقال تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي. وقال تعالى والارض جميعا قبضته - 00:14:06

يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون. فوالله ما دلهم على عظم ما وصفه من نفسه وما تحيط به

قبضته الا صغر نظيرها منهم عندهم. ان ذلك الذي القي في روعهم - 00:14:26

وخلق وخلق على معرفة قلوبهم. فما وصف الله من نفسه وسماه على رسوله صلى الله عليه وسلم احسن الله اليكم. فما وصف الله

من نفسه وسماه على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم سميناه كما سماه. ولم نتكلف منه صفة - 00:14:46

ما سواه لا هذا ولا هذا لا تجحد ما وصف ولا او لا نجحد عندك لا تجحد هنا موجود عندي لا تجهد السياق ولا نتكلف

ولا نقول لا تجحد ولا نتكلف - 00:15:05

لا تجحد ما وصف ولا نتكلف لان هنا لابد ان نوحدهما لكن جت عندي ولا نتكلف. فقصدي انه اما نقول لا تجحد ولا نتكلم او نقول

لا نجحد ولا نتكلم - 00:15:23

اي نعم. لا تجحد ما وصف ولا تتكلم مع معرفة ما لم يصف. يجوز لا تجحد ما وصف اي نعم لا تجحد تجحد ما وصف ولا ما وصف وصف الله فما وصف الله من نفسه وسماه رسوله ثم قال - 00:15:39

لا تجحد ما وصف يعني وصف الله. ولا تتكلم معرفة ما لم يصف ولا نتكلم ماشي صحيح يعني اما هذي او تلك تضطرد يعني. طيب هنا تنبيه مهم جدا لانه نحتاجه في كل ما ذكر - 00:16:01

ائمة السنة عن ما قال به النبي ما جاء عن الله تعالى في كتابه وما قال به رسوله صلى الله عليه وسلم آآ في صفات الله وافعاله هو انه بالاستقراء - 00:16:23

ثبت ان العرب الذين تلقوا القرآن سواء من المسلمين او الكفار لم يستشكلوا في ايراد اسماء الله وصفاته وافعاله في القرآن والسنة مع انهم حريصين على الشغف المنافقون والمشركون حريصين على الشغب وعلى اثاره الشبهة حتى والي بتكلم - 00:16:41 لكن نظرهم الى انهم يفقهون العربية هم العرب الاقحاح لم يكن لهم استشكل ولا اثاره لا اثاره من الكفار ولا استشكل من المسلمين وليقل قائل انه المسلمون كانوا يحترمون كلام الله ويعظمونه ويعظمون كلام رسوله صلى الله عليه وسلم فربما يتهيبون السؤال عما - 00:17:09

من صفات الله واسمائه في القرآن نقول الخصوم الخصوم حينما يجدون اي ذريعة للاستشكل يثيرونها واعظم ذريعة ممكن لهم ما يتعلق بالله عز وجل وهم يؤمنون بالله الايمان المجمل هذا دليل على ان فقههم للعربية - 00:17:31 جعلهم يدركون المعاني العامة لصفات الله عز وجل الواردة للكتاب والسنة وانه ما جاء التأويل الا بعد العجمة. وبعد ان ضعفت العربية الطائفة العربية في عهد التابعين في عهد متأخر الصحابة عن التابعين عندما اختلط الامة العربية بالشعوب - 00:17:54 العربي الشعوب والمسلمة الجديدة فضعفت العربية وقل فقهها الى اليوم. ولذلك يعني من الثوابت عند اهل السنة ان من اعظم اسباب وقوع وقوع البدع والافتراق العجمة وجود العجمة وهذا له ادلته كثيرة جدا. والعجمة حتى في العرب يعني انقطعوا عن فقه العربية - 00:18:21

ولذلك تجد تأويلاتهم بهم عرب يتكلمون عربية الجهة التي جاءت فيما بعد تأويلاتهم لا تستساغ عند اهل اللغة المتخصصين وحاول بعض اهل الكلام ان ينتزع من علماء اللغة ما يوافق اهواءهم عجزوا لانه ما ما يقدر - 00:18:46 تجاريهم لفقهه العربي اللي يهتم بالعربية يفقهها وتعرفون احيانا تنقلب المعاني بسبب وجود اللهجات العجمة ايضا ما ما يمكن ما يسمى آآ يعني عدم اتقان العرب وربما هذه يذكرنا بما سبق ذكره - 00:19:09 انه اسباب وضع العربية كثيرة. ادرك السلف ان الناس بعدوا عن فقه الدين فوضعوا قواعد العربية. لكن يقال من الاسباب ما كان اظنه عند واضع النحو او احد المهتمين بالنحو العربي - 00:19:31

كان راكب في وراه بنته. بنته الصغيرة راكبة معه في عطشت عطشا شديدا. فقالت عطشت يا ابي المفروض ماذا تقول وقل ما عطشت بصرفها يعني مش قالت مرتين والثالثة التفت واذا هي ماتت من العطش - 00:19:48 فادرك انها تقول عطشت لكن اثرت عليه العجمة فكان هذا من اسباب وضع اللغة العربية. نعم انا ما استبعد ان هذه كلها اسباب تواردت اللي هو قصة البنت وقصة ما عند علي ابن ابي طالب وقصة اي نعم ترى هذا بعض الناس يعني هذي مسألة منهجية تستفيدون منها - 00:20:16

هانتوما باحثون ان شاء الله انه دائما الواحد اذا درس عندنا ظيق في احادية عندنا ظيق وحدية في دراسة الامور والظواهر في جميع احوالنا والسبب ما عندنا سعة افق يعني اذا اذا عالجت مسألة من المسائل واردت ان تتطرق لاسبابها حتى الاحداث المعاصرة الكبرى الان - 00:20:39

لا تقف عند سبب تجتمع الاسباب وقد يكون ترتيب الاسباب عند مختلفين نعم. هذا هو الاعظم وهذا هو الاقل هذا وارد لكن المشكلة عندنا وهذي مي موجودة عند السلافي السلافي عندهم ساعة افق - 00:21:03

والسبب طغيان التخصص على الافراد واحد التخصص في شيء ويتعمق فيه الى حد الوسواس ويجزئ كل شيء ورأيه هو الرأي الاول ويفند اراء الآخرين مع انها لها وجه من الوجوه - [00:21:19](#)

فارجو ان تتنبهوا لهذه نعم اعلم رحمك الله ان العصمة في الدين ان تنتهي في الدين حيث انتهى بك ولا تجاوز ما قد ما قد فان من قوام الدين معرفة معرفة المعروف وانكار المنكر. فما بسطت عليه المعرفة وسكنت اليه - [00:21:34](#)

ايه الافندة وذكر اصله في الكتاب والسنة وتوارثت علمه الامة فلا تخافن في ذكره وصفته من ربك ما وصف ما وصف من نفسه عيبا ولا تتكلفن بما وصف لك من ذلك قدرا. نعم. بس هنا - [00:21:57](#)

العبارة يعني دقيقة. فهي مفهومة هذي. ايه يعني بعض بعد شيوع التأويل. وانكار الاثبات عند كثير من افراد الامة صار اهل الحق يستحون يذكرون الحق يعني ايه وهذا طبعا فيه ميزان ما نقول انه الواحد يتهور لكن يهمننا ان الانسان يعرض الحق باسلوب مناسب وبحكمة - [00:22:17](#)

ويحتاط يعني شوفوا مثلا نموذج لهذا رد ابن خزيمة في كتاب التوحيد على اهل الالهواء المخالفين في الصفات اه يعطيك اه منهج للاحتياط عندما ترد تقرر حق وتخشى ان الناس يكون عندهم ردة فعل - [00:22:42](#)

بهذا الحق يعني اذا استصحت هذا المنهج وكل مقام له كل مقال له او كل مقام له اسلوب. واحنا الان عندنا شيء من ما اسميه بالحمق عند بعض المنتسبين للسنة - [00:23:00](#)

وهو انه اذا اراد ان يثبت حق لا يتحرى الاسلوب الذي يقبل فيه الناس الحق لانه يريد هذا الحق وانتم افعلوا ما تشاؤون هذا مو مناسب مناسب انك عندما مثلا وهو موضوعنا الان. وتجد في مجلس من المجالس اهل تأويل. وهذا الان بدأ نخالط الناس ونحادثهم - [00:23:21](#)

هؤلاء اهل التأويل والتعطيل وليس من الحكمة ان تعرض الحق كما تعرضه على اهله اهله قابلون ويقبلونه لكن اذا كنت تعرض الحق على من لم يقبله لتأول او شبهات تعرضه باسلوب ومدخل - [00:23:43](#)

وهذا الذي يفتقر اليه كثير من طلاب العلم والدعاة. نعم. وما انكرته نفسك ولم تجد ذكره في كتاب ربك ولا في حديث عن نبيك من ذكر صفة ربك فلا تكلفن علمه بعقلك. ولا تصفه بلسانك واصمت عنه كما صمت الرب عنه من نفسه. فان تكلفك - [00:24:03](#)

ما لم يصف ما لم يصف من نفسه مثل انكار ما وصف منها. ما فان تكلفك مرة ما لم يصف من نعم مثل انكار ما وصف منها. فكما اعظمت ما جحده الجاحدون مما وصف من نفسه. فكذاك اعظم تكلفك ما - [00:24:25](#)

الواصفون مما لم يصف منها. فقد والله عز المسلمون الذين يعرفون المعروف وبهم يعرف. وينكرون المنكر وبانكارهم ينكر يسمعون ما وصف الله به نفسه من هذا في كتابه وما بلغهم مثله عن نبيه فما مرض من فما مرض - [00:24:47](#)

من ذكر هذا وتسميته قلب مسلم ولا تكلف صفة قدره ولا تسمية غيره من الرب مؤمن. اي نعم. فما مرض من ذكر هذا وتسميته تسمية الرب ما مرض قلب مسلم فهي العبارات فيها عسر ولذلك نحاول اننا نسند الى احكام ترتيب ترتيب هذي قواعد عظيمة - [00:25:07](#)

جدا جدا عظيمة لكن لكن قبلنا اكملها العبارة عشان اذكر اي نعم هذي اذا قعدت سهلت ستكون عبارة عن آآ يعني قواعد عظيمة في اسماء الله عز وجل وموقف المخالفين - [00:25:33](#)

اه قبل يعني نستمر في القراءة الى امر وهو اكبر من ان يكون خاطره يكون خاطئ هو منهج هو عبارة عن قواعد هو اصول وهذا يتضح قبل ذكر هالمنهج يتضح - [00:25:49](#)

بالاشارة الى اسلوب السلف الى هذا المايج سلف اذا تكلموا في صفات الله عز وجل يكسرون من عبارات التعظيم والاجلال وادخال معاني صفات الله في قلب القارئ والاحتياط فيقولون الله عز وجل الله سبحانه بينما تجد المخالفين لهم غالبا - [00:26:09](#)

الا النادر احتاط لدمتي ولا انا ما قرأت. من المخالفين لاهل السنة والجماعة في كتبهم من تجد عنده في ثنايا كلامه تعظيم لله يصفون الله عز وجل كما يصفون الاله - [00:26:40](#)

نعم ما تحس تعظيم قدر الله الاستيحاء من من من يعني القول على الله الى اخره تحس انه يعني اه كلام اهل السلف في الله عز وجل في صفاته في اسمائه فيه في ثناياه التعظيم - [00:26:56](#)

في ثناياه الاجلال في ثناياه ذكر لوازم الصفات اللوازم العظيمة التي يعني تحيا بها القلوب بينما تجد المتكلمين وكتبه موجودة جافة الى حد انه كثيرا ما يسيئون الادب مع الله - [00:27:16](#)

قهوة المعتزلة يجب على الله ان يفعل كذا من يفعل الاصلح يجب على الله طبعاً هم قصدهم الوجوب العقلي لكن التعبير فيه وحشة فيه سوء الادب. نعم. هو قد هم لهم معنى في مصطلح يجب - [00:27:35](#)

هنا يقصدون اللزوم لا يقصدون الايجاب الشرعي. لكن العبارة فيها سوء ادب فيها نوع من قسوة القلوب وهكذا ومع مع ان كلامهم عسر. كلام السلف على مقتضى الكتاب والسنة سهل - [00:27:56](#)

هذي مقارنات التنبيه عليها دائما او كغالباً مهم جدا واضرب لكم مثال اكثر ما اضرب يعني الكتاب اللي اكرره لانه من اجود ما رأيت احترازا في حق الله عز وجل واجلاله وهو التوحيد لابن خزيمة - [00:28:13](#)

الذي يعني اقام اهل الاهواء بسببه الدنيا ولم يقعدوها الى اليوم شجن في حلوقهم الى اليوم تجد تعظيم لله اجلاله. عبارات يعني التي تخرج من قلب والاحتراز من حق الله عز وجل - [00:28:32](#)

كل هذا في السطر الواحد تجد عدة عبارات وما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سماه من صفة ربه فهو بمنزلة ما ما سمي وما وصف الرب تعالى - [00:28:52](#)

من نفسه والراسخون في العلم الواقفون حيث انتهى علمهم الواصفون لربهم بما وصف من نفسه التاركون لما ترك من ذكرها لا ينكرون صفة ما فسمي منها جحدا. ولا يتكلفون وصفه بما لم يسم تعمقا. لان الحق ترك ما ترك. وتسمية ما سمي - [00:29:07](#)

ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا وهب الله لنا ولكم حكما والحقنا بالصالحين. وهذا كله كلام ابن الماجون الامام. فتدبره وانظر كيف اثبت الصفات - [00:29:28](#)

ونفى علم الكيفية موافقا لغيره من الائمة. وكيف انكر على من نفى الصفات بانه يلزمهم من اثبات هكذا وكذا كما تقول الجهمية انه يلزم ان يكون جسما او عرضا فيكون محدثا. وفي كتاب الفقه نقف عند هذا لانه هذا مقطع - [00:29:48](#)

البلخي طويل شوي. نعم. صلى الله عليه وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:30:07](#)